

البرهان في علوم القرآن

- 1 . ويحوز مجيئها بمعنى اذا وجعل منه ابن مالك قوله تعالى واذا راوا تجارة اولهوا .
ورد بفوات المعنى لان اذا تفيد إن هذا حالهم المستمر بخلاف اذا فانها لا تعطي ذلك .
وقولهم اذا فعلت كذا فيكون على ثلاثة اضرب .
- 2 . احدها يكون المامور به قبل الفعل تقول اذا اتيت الباب فالبس احسن الثياب ومنه قوله تعالى اذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاذا قرأت القرآن فاستعذ 3 .
الثاني إن يكون مع الفعل كقولك اذا قرأت فترسل .
- 3 . الثالث إن يكون بعده كقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا 4 اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا 5 فائدة .
- 6 من الاسئلة الحسنة في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا 6
انه يقال لم اتي قبل اضاء ب كلما وقبل اظلم ب اذا وما وجه المناسبة في ذلك وفيه وجوه
الاول إن تكرار الاضاءة يستلزم تكرار الاظلام فكان تنويع الكلام اعذب